

للواء الطبيب كتاب العتيبي في حديث لـ "الرياض":

بناء مستشفيات عسكرية في القصيم ومراكز للقلب والكلى في عدد من المدن

العمل على تطوير مستشفى القوات المسلحة بالرياض وزيادة عدد الأسرة فيه

وسيتم إنشاء مركز خمسين مشيبت للقلب كما سيتم رفع عدد الأسرة في خمسين مشيبت ومستشفى الخرج ومستشفيات الطائف. ولا تتم الزيادة إلا بعد دراسة من لجنة دقيقة على طول الانتظار في تلك المستشفيات والسبب الرئيسي لطول الانتظار هو زيادة عدد السكان وتطور في الخدمة الطبية لدينا لأننا ولله الحمد نقدم خدمة كما تقدم في دول العالم الثاني وليس الثالث وهذه شهادة من أطباء في تلك الدول مثل سنغافورة وماليزيا وهم يمشون بإرسل بعثات لديهم لتدريبهم في مستشفيات القوات المسلحة في المملكة.

كما أن الخدمات الطبية للقوات المسلحة قامت وعبر إدارة التشغيل والصيانة بالبدء بإنشاء مشروع مركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز لسيال الكلى بجمهورية جيبوتي في 2/7/1426هـ

تطوير الأجهزة

وفيما يخص تطوير الأجهزة الطبية فلدنيا أجهزة نستطيع تطويرها وتحديثها فهذه الأجهزة تبقى للاستفادة منها أما المعدات غير الصالحة فإننا نوظفها

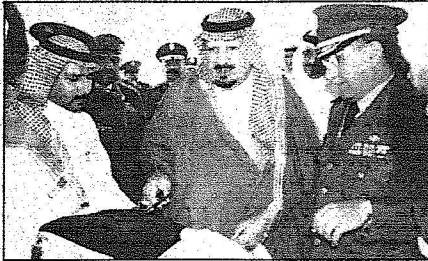
ويصرف عليها صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وتعمل هذه اللجنة وفق خطط وميزانيات مدروسة مبنية على أرقام ومحطيات سابقة ومتوقعة وذلك بإنشاء مستشفيات جديدة بداية من القصيم ومركز قلب في مستشفى الملك فهد بجدة للقوات المسلحة ومركز القلب بمستشفى القوات المسلحة بالجانب بالإضافة إلى تطوير مستشفى القوات المسلحة بالرياض بزيادة عدد الأسرة وهذه الزيادة بصفة سنوية لا تكاد تعضى سنة إلا وتقوم بزيادة في الصيانة أو الأسرة وهذا مستثنى القوات المسلحة بالرياض سوف يتم تطويره بشكل كبير جداً يخدم جميع مراجعيه الذين وصل عددهم أكثر من مليون ونصف مليون مراجع في العام بالإضافة لتوسعة مستشفى الأمير منصور العسكري بمنطقة العائف والذي يعد الهيئة الأولى للمستشفيات العسكرية وذلك لتطوره من متوسط بعشرة أسرة عام 1427هـ تحت مسمى طبياية الجيش وصولاً لمركز طبي متطور بقدرته استيعابية لما يقارب 321 سريراً ويمين جديد كما سيتم إنشاء مركز تعليم وتدريب بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة.

(حفظنا الله) وأقول ذلك بأننا لم نرفع خطياً طلب زيارة أطباء أو إقامة ندوة أو ابتعاث أو تدريب إلا وتمت الموافقة على وجه السرعة لأننا لدينا قيادة واعية لذلك وهذا ساهم بالرفع من قيمة الإنسان السعودي في المحافل الدولية وأصبح الطبيب السعودي ينفق زملاءه في تلك الدول التي سبقتنا في المجال الطبي وخير شاهد على ذلك الهجرة العكسية من الدول المجاورة للعلاج في مستشفيات القوات المسلحة ولم يهض يوم واحد إلا ويتم أمر من صاحب الصلاحية بعلاج المرضى في أحد الصروح الطبية للقوات المسلحة ونحن لله الحمد نسعى وفق برامج مدروسة وخطط متأنية وواقعية بإحلال السعودي للمساهمة في دفع عجلة التقدم لهذا البلد الذي أعطي الكثير لأبنائه ولحمد الله تم التركيز على رفع ميزانية الابتعاث والدورات والتدريب. وإن تلك الميزانية يتم التخطيط لها لنسعى جميعاً لتوظيف مواردنا المالية التوظيف الإيجابي ويكون بمصالح المراجع والطبيب ويوجد لجنة مكونة من مديري التطوير الطبي والإداري منيئة من لجنة تطوير القوات المسلحة التي يرأسها

■ الخدمات الطبية للقوات المسلحة تقدم خدماتها متمثلة في المستشفيات التابعة لها والتي تبلغ (36 مستشفى و133 مستوصفاً) ولم تقدم تلك الخدمات فقط في داخل المملكة بل تم بناء عدد من المستشفيات في خارج المملكة بالإضافة إلى مغادرة وفود طبية لتقديم المساعدات للبلدان الإسلامية والعربية والصديقة... وتسليم الطوع على تلك الاجازات التي تقدمها تلك المستشفيات والمستوصفات للقوات المسلحة وعن ميزانية الخير وماذا سيتم من خلال تلك الميزانية، التفتت الرياض مع اللواء الطبيب كتاب بن عبد العتيبي مدير عام الإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة فتحدث عن جميع المواضيع التي تهم تطور الخدمات الطبية للقوات المسلحة فكان معنا في هذا الحوار..

■ ماذا عن ميزانية الخير والحفظ والخطة التي سوف يتم تنفيذها مستقبلاً في مستشفيات القوات المسلحة؟

إن حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قامت بالتخطيط لبناء الانسان وله الأولوية في التطوير والرفع من كفاءته على كافة الأصعدة وذلك سعياً منها لرفع مستوى الكفاءات السعودية والرقي بجميع الكوادر الوطنية من أطباء وفنيين وإداريين وجمهد الله الكل شاهد خلال السنوات الماضية ماذا قدم الطبيب السعودي.. لقد أثبت أنه لا يقل عن نظرائه في الدول المتقدمة وهذه شهادة من أطباء محايدين ولم نصل لهذا المستوى من التقدم إلا بحرص قيادتنا الرشيدة



الأمر عبد الرحمن بن عبد العزيز في إحدى المناسبات يدين فيها مشروعاً جديداً



ولي العهد يشن أحد المشاريع الطبية العسكرية

أجرى الحوار - محمد الفالح

والذي يعد مركزاً طبياً متقدماً للمساعدة في حالات الإخلاء والطوارئ لا سمح الله ومساندة الدفاع المدني ووزارة الصحة في المشاعر المقدسة، وتم تجهيز عدد من الفرق الطبية المتقدمة بتمركز بمستشفى القوات المسلحة بعني وقدم الوبر ويمكن تحريكها جميعاً إلى مواقع الطوارئ - لا سمح الله - حسب التعليمات والخطة العامة وبالشاعر المقدسة والتنسيق بين الجهات المعنية وهناك العديد من العيادات الطبية المتنقلة في المشاعر حسب الحاجة.

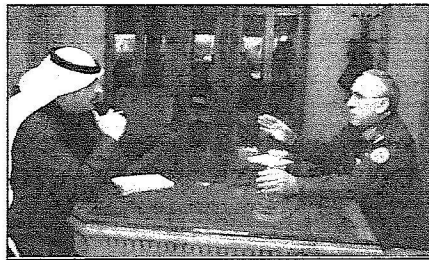
وستكون هناك مشاركة فاعلة لإدارة الإخلاء الطبي الجوي للمساعدة في حالات الطوارئ ونقل الحالات الحرجة من خلال التنسيق بين الجهات ذات العلاقة كما ستقوم بعثة الحج بتقديم الخدمة الطبية والعلاجية لضيوف الرحمن من منسوبي القوات المسلحة وفوقهم بشكل خاص والمواطنين والعقيم بشكل عام.

وأضاف بأن بعثة الخدمات الطبية للقوات المسلحة تقوم بتنفيذ لخطط الطوارئ بمشاركة القطعات الصحية الأخرى والقيام بالتوقيات المسبقة من خلال التدريب والتجهيز للفرق الطبية المشاركة في البعثة وتجهيز المستشفيات والمرافق الصحية لاستقبال حالات الطوارئ من ناحية التموين والتشغيل والمساهمة في نقل المرضى والمصابين.

التشخيص الصحي وعن التشخيص الصحي للحجاج ومساهمة الخدمات الطبية بذلك قال اللواء الطبي العتيبي بأن هذا الجانب قامت به وزارة الصحة مشكورة وأعدت حملات تثقيفية لذلك ولقد آوتت شخصياً عدداً كبيراً من هذه الإرضادات في الطائرات والمنافذ ونحن في الإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة

الزيارات توفّر للمريض الوقت، الجهد والمال، أما التخصصات الأخرى فإن وزارة الصحة والمستشفيات التابعة لها لا تألو جهداً بتقديم عيادات مثل العيادات الخ. وعلى مستوى ممتاز.

خدمة ضيوف الرحمن
وعن الخدمات التي تقدمها الإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة لضيوف الرحمن مشتملة بمستشفيات منطقة الطائف قال اللواء الطبي العتيبي إن المشاركة تتمثل في تشغيل مستشفى المشاعر المقدسة بعني بسعة (٥٠) سريرياً والمجهز تجهيزاً كاملاً بالعيادات الطبية لمختلف التخصصات وغرف العمليات الكبرى والصغرى وأسرة العناية المركزة والإفاقة وقسم الأشعة والمختبر والميدالية المركزية، مضيفاً بأن مهمة مستشفى منى هي تقديم الرعاية الصحية وإجراء الإسعافات الأولية، مشيراً إلى أنه سيتم تشغيل مركز الطوارئ بدقم الوبر وسبعة (٢٢٠) سريرياً



"لواء" الطبيب كتاب العتيبي يتحدث للزميل الفالح

لما يتقدم في تلك المستشفيات وفي القريب العاجل يأتى الله ويجهود الزملاء من أطباء وأدبيين وفنيين وسوف يتم التوسع في تلك الزيارات نتمتع أكثر من مستشفى وهذه اللقاءات سوف تساهم بشكل كبير في رفع مستوى الخدمات الطبية للمستوى المتميز وهذا ما تطمح إليه حكومتنا الرشيدة - حفظها الله... والأهلة لدينا مختبر والطائف يضاهي ما يقدم في مستشفيات أمريكية وهذا على سبيل المثال لا الحصر. وتذكرت هذا المحاضر لأن جميع أوراقه أمامي الآن والشواهد عليه كثيرة جداً لا يتسع المجال لنذكرها.

وعن العيادات الضريبة التي يقوم بها بعض المراكز المتخصصة لفضوات المسلحة تحدث اللواء الطبي العتيبي بقوله نتعاون مع وزارة الصحة بإقامة عيادات في مختلف مناطق المملكة في أحد مستشفيات وزارة الصحة ولا شك بأن هذه العيادات تكون في التخصصات الدقيقة مثل القلب والأورام والكلية وهذه

التوظيف الأمل بالاستفادة من المزيد من المعدات تسعي جاهدين باستقطاب أجهزة بمواصفات عالمية وحديثة، وبخصوص التطورات التقنية بلا شك العالم يتعدى تقنية غير مسبوقة فنحن نؤكد هذه الخبرة الطبية على أداء عمله بأكمل وجه.

تطوير إدارة الإخلاء

وفيما يخص تطوير إدارة الإخلاء الطبي الجوي فهذه الإدارة في تطور مستمر وسوف يتم استقطاب عدد من الطائرات وحق أحدث المواصفات المناسبة للأجواء السعودية لأن هذا الأسطول عملاق ويمكن من نقل أكثر من (١٠٠٠) مريض سنوياً منذ إنشاء إدارة الإخلاء الطبي الجوي عام ١٤٢٠هـ من الحالات المعقدة التي يستحال نقلها إلا بواسطة الإخلاء الطبي والمساندة للمركز السعودي لزراعة الأعضاء لإجراء عمليات نقل الأعضاء، وعن قيام بعض من الأطباء في مركز الأمير سلطان لمعالجة أمراض وجراحة القلب للقوات المسلحة بزيارة إلى أوروبا وعن مدى الاستفادة من هذه الزيارة قال اللواء الطبي العتيبي بأن هذه الزيارة ناجحة بشكل مرض جداً واستطاع هؤلاء الأطباء خلال الزيارة من الاطلاع على المستجدات الطبية في أمراض وجراحة القلب ولم يكن مرض جدياً يدل بل استطاعوا تقييم المستشفيات الأوروبية ليستطيعوا معرفة موقفيهم الحقيقي من بين هذه المستشفيات ويحمد الله ويدون أي ملاحظة نرى بأن في بعض التخصصات بالمركز ما يتفق على تلك المستشفيات، وفي تكون أكثر شافية يوجد في تخصصات أخرى مواز لهم أو أقل وهذا طبيعي ويحمد الله لدينا الأماكن بأن تقدم خدمات طبية مماثلة

وهذه الانجازات التي قامت بها تلك المستشفيات لا تعد إلا الجزء اليسير مما تتطلع إليه في السنوات القادمة.. ولا تكتفي مستشفيات القوات المسلحة بتقديم خدمة طبية في المملكة بل تقوم وفود طبية بصفة مستمرة بزيارة عدد من الدول الإسلامية والعربية والصديقة وهذه الزيارة تأتي بطلب من تلك الدول وهذا شاهد على ما تحلته المملكة من مكانة متقدمة طبياً، وكان آخر تلك الزيارات ما قامت به بعثة طبية من مركز الأمير سلطان لمعالجة أمراض وجراحة القلب للقوات المسلحة إلى دولة ألبانيا وتم إجراء الكشف الطبي للمرضى من الكبار والأطفال المصابين بأمراض القلب كما تبرع سمو سيني ولي العهد - حفظه الله - خلال هذه الزيارة بعدد من الأجهزة الطبية وكمية كبيرة من الأدوية وتمت الإشادة من رئيس دولة ألبانيا وقال بأن هذا العطاء ليس يستغرب على بلد بحجم المملكة العربية السعودية والحمد لله لأننا نعلم بقيادة خادمنا العطاء لتنازل المملكة خارجها.

أفضل الخدمات الطبية وأسرعها. وعن توجيه الخدمات الطبية للقوات المسلحة بأنشاء مستشفيات في مناطق المملكة تخصصية مثل القلب والكلى والأورام قال اللواء الطبيب العتيبي بأن هذا التوجه يأتي من الحاجة لذلك والطلب المتزايد على المستشفيات فقد قمنا بإجراء دراسة مستوفية في هذا الجانب في عدد من مستشفيات القوات المسلحة بمناطق المملكة وخاصة المستشفيات التي عليها طول انتظار مثل الرياض، جدة الطائفة الخرج وخميس مشيط في جميع تلك المستشفيات يتم انشاء مراكز متخصصة بها لنعم الفائدة بشكل أوسع للجميع.

خطط التمرين

وقال اللواء الطبيب العتيبي عن الخطط المستقبلية للتمرين بأنها تدير وفق الخطة المبرجة وفق نظام يكفل إحلال الكوادر الوطنية الفعالة ضمن خطة السعودية وضمن خطة التتمية الصحية التي نعيشها اليوم وفي هذا الصدد فقد تم تخرج ما يقارب (٤٠٠) ممرض وممرضة وتم توزيعهم على مستشفيات القوات المسلحة بمناطق المملكة ونحن نخطط لذلك على أعلى مستوى تدريبي. وقد أعاد بهذا عدد من الضخيات الطبية في الخارج وقالوا بأن مستوى التمرين لديهم مرتفع جداً. واختتم اللواء الطبيب العتيبي حديثه للرياض بقوله بأن مستشفيات القوات المسلحة لم تتم بواجبها العلاجي فحسب بل قامت بتقديم إنجازات تضاهي ما يقدم في العالم وتم تحقيق إنجازات تعد الأولى عالمياً في بعض مستشفيات القوات المسلحة على سبيل المثال لا الحصر مستشفيات القوات المسلحة بالرياض ومستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة ومركز الأمير سلطان لمعالجة أمراض وجراحة القلب للقوات المسلحة

مماثلة في كافة المستشفيات إذا طلب منا المساهمة في التثقيف الصحي أو غيره بما يعم بالنفع على الحجاج أو غيرها فإننا لا نتوانى إطلاقاً بالمساهمة لأننا مكمولون لبعضنا البعض.

وتوجه اللواء الطبيب العتيبي عن حملة الأمير سلطان للرعاية الصحية فقال بأن هذه الحملة والتي زارت ثمانية مناطق والتي كان آخرها منطقة جازان وبلغ عدد المستفيدين منها ما يقارب ٢٤٠٠ ألف مراجع قد حققت أهدافها بشكل ملغث للجميع وساهمت بعد لطف الله سبحانه وتعالى في إنقاذ كثير من زوار تلك الحملة لأن كثيراً منهم لا يعرف بأن لديه ارتفاعاً حاداً في الضغط أو في السكر ونحو ذلك وبالأمن القريب تم تنفيذ حملة الأمير سلطان للرعاية الصحية الأولية في منطقتي جازان أسبوعاً آخر لأنها تقدم خدمات جليلة لا تستطيع حصرها في هذا اللقاء ونسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون في ميزان حسنات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

المؤتمر الرابع

وعن المؤتمر السنوي الرابع للخدمات الطبية للقوات المسلحة الذي سيقدم بعد ثلاثة أشهر قال اللواء الطبيب العتيبي بأن المؤتمر من خلال ما تم عقده في السنوات الماضية حقق توصيات بناءه وتم تطبيقها على أرض الواقع مثل الفحص الطبي قبل الزواج والطب التكميلي والطب البديل وغيرها من التوصيات ولا يتم طرح توصية إلا بعد التأكد من قابلية تنفيذها حتى تكون قابلية بظرفها وتم تحقق في هذا المؤتمر إلا الجزء اليسير من تطلعاتنا لوجود الكثير من القضايا الطبية التي تهم الجميع والتي نود تغطيتها في المؤتمرات القادمة وهذا بلا شك يحتاج وقتاً وجهداً من الجميع وأقول ويكل صراحة بأن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون العسكرية - حفظهم الله جيداً - قدموا لنا ناكل ما نريد لتطوير قطاع الخدمات الطبية للقوات المسلحة وجميع ما يتم الرقعة به للمسؤولين حفظهم الله - يأتي الينا بدعم لا محدود وتم يبق علينا إلا القيام بتأدية الواجب كل حسب تخصصه ومجاله لتقديم خدمات طبية مميزة للجميع المرضى من مدنيين وعسكريين وتقديم